Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (23): 30 Oct 2019
P: 1 - 22

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (23): 30 أكتوبر 2019 م
ص: 1 - 22

FUTURE PERSPECTIVE TO IMPROVE THE LEVEL OF DIGITAL CITIZENSHIP AMONG THE JORDANIAN UNIVERSITY STUDENTS

Khawla Rasmi Al Rashed
Ministry of Education || Amman || Jordan

ABSTRACT: This study aimed to reveal the level of digital citizenship among students at Jordanian public universities from their point of view, and then suggest a future perspective to improve it. Using a descriptive analytical method, a (45) item questioner was developed, the sample of the study consisted of (5200) students, who were randomly selected form (6) universities. Results indicated that the mean value of the tool level was 3.82 out of 5, with high value. In terms of the study fields, the mean of digital skills was 4.32 with high value; digital responsibility was 3.62 and the digital safety, 3.52, both of the two fields were moderate.

Results also indicated no statistical significant differences in the level of digital citizenship due to the selected variables, except for the university variable. Finally, the researcher suggested a future vision to improve the status of digital citizenship among students at Jordanian public universities. The study recommended to raise the awareness of digital citizenship among students at Jordanian public universities and to increase technical support.

Keywords: Digital citizenship, future perspective, development, Jordanian universities.

تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية

خولة رسمي الراشد
وزارة التربية والتعليم || عمان || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة ومن ثم إعداد تصور مستقبلي مقترح لتطوير المواطنة الرقمية في ضوء نتائج الدراسة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع المعلومات من خلال استبانة مكونة من (45) فقرة، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية والبالغ عددهم (196150) طالبا وطالبة. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (5200) طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية على المستوى الكلي للأداة قد حصلت على متوسط(3.82 من 5) بتقدير (مرتفعة)، وعلى مستوى المجالات؛ حصل مجال المهارات الرقمية على متوسط (4.32) أي بتقدير (مرتفعة)، يليه مجال المسؤولية الرقمية بمتوسط (3.62)، ثم مجال السلامة الرقمية بمتوسط (3.52) وكلهما بدرجة (متوسطة). وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعا لاختلاف متغيرات (الجنس والكلية والسنة الدراسية)، بينما أشارت إلى وجود فروق تبعا لاختلاف متغير الجامعة. وفي ضوء النتائج؛ وضعت الدراسة تصوراً مقترحاً لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية كما أوصت بنشر الوعي لدى الطلبة وزيادة الدعم التقني المقدم لهم.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، تنمية، المواطنة الرقمية، طلبة الجامعات الأردنية.

1- المقدمة:

إن تحول المواطن العادي إلى مواطن رقمي قد بدأ في القرن الحادي والعشرين عندما اتجه مفهوم المواطنة نحو العالمية وذلك مع انتشار مفهوم القرية العالمية، ونشأ تبعاً لذلك أسساً ثلاثة للمواطنة هي: الاعتقاد بوجود ثقافات متعددة تستوجب احترام الآخر وصيانة حقوقهم، والاعتقاد بوجود ديانات متعددة وللجميع الحق في حرية الاعتناق وممارسة الشعائر الخاصة، بالإضافة إلى الاعتقاد بالشؤون الدولية والمحافظة على السلام العالمي وإدارة النزاعات بطريقة سلمية بعيدة عن العنف، وتفاعل المواطن مع الوطن بصيغته الرقمية هي علاقات تأثر وتأثير تشمل عناصر هي: المشاركة الإلكترونية في المجتمع، الاتصالات الرقمية والتبادل الإلكتروني للمعلومات، محو الأمية الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية والحماية الذاتية (بشير، 2016).

وتُعد المواطنة الرقمية بُعداً جديداً من أبعاد المواطنة التي تتطور باستمرار تبعاً للتغيرات التي تطرأ على المجتمعات. فالتغير التكنولوجي الذي طرأ على المجتمعات قد عكس مواطنة بمفهوم جديد يشترك مع المواطنة في عدة عوامل منها ارتباطهما بوجود المجتمع، فالمواطنة ترتبط بالمجتمعات وكذلك للمواطنة الرقمية مجتمعها الخاص بها وكلاهما يقوم على مجموعة من الحقوق والواجبات ويدعوان إلى التوازن بينهما، وكذلك تتطلب كلا المواطنة والمواطنة الرقمية مشاركة أفراد المجتمع وتدعوان إلى الالتزام بمجموعة من المبادئ الأخلاقية في تفاعل الأفراد، وتتطلبان تعلم مبادئهما من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية.(Choi, 2016)

وتُعبَر المواطنة الرقمية عن منهجية مشتركة تحتوي قواعد إلكترونية تدعو إلى احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى وتحقق السلامة التقنية، وهي أيضاً استراتيجية تعليم وتعلم تنبثق من أبعاد التربية الوقائية ضد أخطار وسلبيات التكنولوجيا التي قد تؤثر سلبًا على صحة مستخدميها وأمن فكرهم واستقرار حياتهم. وتُؤسس المواطنة الرقمية كذلك مهارات حياتية في التعامل عبر شبكات الاتصال الافتراضية التي هي لغة العصر وأداة التواصل ، حيث تسعى لتوعية الأفراد باستخدام التكنولوجيا بطريقة تعكس المهنية وأسلوب التفكير الصحيح واتزان السلوك ونضوج الشخصية، ولهذا أصبحت المواطنة الرقمية مطلباً وتوجهاً عالمياً فرض نفسه على أنظمة التربية ومتطلبات الحياة، فعلى كل تربوي تفعيلها سواء في مؤسسات التعليم العام أو العالي لأنها تحمل في طياتها أهدافًا نبيلة تسهم في رقي المجتمع واتزان منظومته الوطنية (الحصان، 2015).

وتصنف المواطنة الرقمية إلى ثلاثة فئات رئيسية وهي: الحماية، والاحترام، والتعليم. أولاً، فئة الحماية وشعارها احمِ نفسك واحمِ الآخرين وتشمل: الحقوق الرقمية التي يتمتع بها الإنسان الرقمي وما يقابلها من واجبات رقمية تقع على عاتقه، والوقاية وتشمل مجموعة من الإجراءات والتدابير الرقمية التي تحمي الممتلكات الرقمية للفرد، والصحة البدنية والنفسية. ثانياً، فئة الاحترام وشعارها احترم نفسك واحترم الآخرين، وتشمل: المشاركة الإلكترونية وتقليص الفوارق الرقمية بين فئات المجتمع، واللباقة الرقمية والتصرف بتحضر واحترام القوانين الرقمية التي تعالج قضايا كالقرصنة، الخصوصية، وحقوق النشر. ثالثاً، فئة التعليم وشعارها علّم نفسك وتواصل مع الآخرين وتشمل: توفير فرص تدريب وتعليم طرق استخدام التقنية، والاستفادة من التجارة الإلكترونية والوعي بلوائح ومحظورات البيع والشراء الإلكتروني، والتبادل الرقمي للمعلومات ويشمل الوعي واختيار القرار ضمن خيارات متعددة (Ribble & Miller, 2013).

وبما أن فئة الشباب هي الفئة التي يُبنى عليها حاضر المجتمعات ومستقبلها وهي الأكثر إقبالاً على مواكبة تقنيات ووسائل التواصل الرقمي المختلفة، ظهرت الحاجة إلى منظومة مهنية أخلاقية ووطنية واجتماعية جديدة تكون مزيجاً من القيم والممارسات، تُراعى فيها الحقوق والواجبات ومفاهيم الخصوصية، ومن هنا جاءت هذه

الدراسة للتعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية واقتراح تصور مستقبلي لتنميتها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

مع تشكل المجتمع الرقمي العالمي وظهور مفهوم القرية الكونية برزت هناك ضرورة لوجود وسائل للتأكد من وعي الأفراد بالأبعاد المعرفية والتكنولوجية في مجتمع المعلومات، وتشمل تلك الوسائل تحديد الاتجاهات التي تؤثر في الاستفادة من التقنية وتحليل المشكلات التي قد تنتج عن التحول المجتمعي نحو الاستخدام الواسع للتقنية، كحماية الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية وحماية شبكة الإنترنت من التجاوزات واتساع الفجوة الرقمية والتعددية الثقافية (كلو، 2007).

وتكمن مشكلة الدراسة في انتشار السلوكيات السلبية التي ترافق استخدام التقنيات الحديثة، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات ومنها دراسة (أحمد، 2016) التي بينت أن الاستخدام المتواصل لشبكات التواصل الاجتماعية قد أدى إلى ترسيخ نزعات عدوانية وسلوكيات غير مقبولة تتضمن الخروج عن القيم الاجتماعية، ودراسة (المسلماني، 2014) التي توصلت إلى عدم إلمام الطلبة بمعايير السلوك المرتبط باستخدام التكنولوجيا، وكذلك دراسة (السيد، 2016) التي خرجت بنتيجة أن (91%) من طلبة الجامعة قد أجمعوا على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية.

وبناءً على ذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لنشر ثقافة الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا بين الأفراد، ويتم هذا من خلال نشر ثقافة المواطنة الرقمية والتي تعد نموذجاً مثالياً للمواطنة في القرن الحادي والعشرين (Holland,2011: 41).

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية، ومن ثم وضع تصور مستقبلي لتطويرها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة؟
2. ما التصور المستقبلي المقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء نتائج الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس؛ وهو" تطوير مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية وذلك من خلال:

1- الكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لديهم.
2- وضع تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة لزيادة وعيهم بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

أهمية الدراسة: تعود أهمية الدراسة للاعتبارات الآتية:

1- تناولها موضوعاً حديثاً يتعلق بكيفية الاستفادة المثلى من انعكاسات التطورات التكنولوجية.
2- قد تفيد في مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى إعداد الطلبة لمواجهة متغيرات العصر.
3- إقبال الشباب المتزايد على استخدام التكنولوجيا الحديثة وهي من أهم الدوافع التي دعت الباحثين إلى اقتراح تصورات تربوية جديدة تساهم في توعية الطلبة بالمواطنة الرقمية.

4- تناولها عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية وهم الطلبة.
5- ومن الناحية التطبيقية يؤمل أن تُفيد هذه الدراسة الجهات الآتية:
- الجامعات: من خلال توجيهها نحو توفير الإمكانيات اللازمة لإشراك الطلبة في العصر الرقمي.
- المدرسون: من خلال توجيههم نحو اكتساب المهارات التكنولوجية اللازمة ومساعدة الطلبة على امتلاكها.
- طلبة الجامعات: من خلال إتاحة فرصة اكتساب المهارات اللازمة وتشجيعهم على التواصل في العصر الرقمي.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تناولت الكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة واقتراح تصور مستقبلي لتنميتها.
- حدود بشرية: اقتصرت على طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية،
- حدود مكانية: طُبقت في الجامعات الأردنية الحكومية.
- حدود زمانية: طُبقت الدراسة في العام الدراسي 2017/2018.

مصطلحات الدراسة:

- **المواطنة**: "تمتع أي فرد في المجتمع بالحقوق وامتلاك مجموعة الامتيازات التي كفلها الدستور مقابل ضرائب ورسوم يدفعها للدولة" (التوبي والفواعير، 2017: 55).
- **وتُعرف إجرائياً**: بأنها الشعور بالانتماء، وهي نمط حياة يكتسبه الفرد فطرياً ويترسخُ بالممارسة الفعلية القائمة على مجموعة من القيم الأخلاقية الإيجابية التي يتم اكتسابها عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- **المواطنة الرقمية**: " مبادئ ومعايير السلوك المسؤول والملائم الخاص بالتكنولوجيا الرقمية" (Ribble ,2005: 150 &Bailey).
- **وتُعرف إجرائياً**: بأنها المعايير الفنية والاجتماعية والأخلاقية للاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، وطريقة الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة والمحافظة على القواعد الأخلاقية المنظمة لحياة الإنسانية.
- **التصور المقترح**: تصور الشيء: "تخيله واستحضر صورته في ذهنه، والتصور استحضار صورة شيء ما في العقل بحيث يضفي عليه معنى معين" (مجمع اللغة العربية، 2011: 548).
- **ويُعرف إجرائياً**: بأنه مخطط مستقبلي لتنمية المواطنة الرقمية يتم وضعه في ضوء التحديات المعاصرة والمستقبلية وفي ضوء نتائج الدراسة.
- **الجامعات**: "هي مؤسسات علمية ذات هيكل تنظيمي وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة تتمثل وظيفتها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من عدد من الكليات والمعاهد والأقسام العلمية، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو البكالوريوس، ومنها ما هو في مستوى الدراسات العليا" (الحراحشة، 2014: 31).
- **وتُعرف إجرائياً**: بأنها المؤسسات العلمية التي تقدم برنامج البكالوريوس وهي: جامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة اليرموك، والجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، وجامعة مؤتة وجامعة الحسين بن طلال.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا) الإطار النظري

أهمية المواطنة الرقمية:

لقد أحدثت الثورة الرقمية تغييرات جذرية أدت إلى ظهور مفاهيم جديدة في التربية أطلق عليها البعض مصطلح "التربية الرقمية"، وتُعرّف بأنها كل الفعاليات التربوية التي تطور معارف ومهارات وقيم التفاعل مع التكنولوجيا وهدفها إعداد مواطن رقمي يقوم بأدواره متسلحاً بأطر أخلاقية تمكنه من التفاعل مع منتجات تلك الثورة، وذلك من خلال التوجيه لكيفية الاستخدام للتقنيات الرقمية التي تنمي المهارات والسلوكيات. وتتطلب تنشئة المواطن الرقمي تربية رقمية تستند على مبادرات تربوية مدرسية وجامعية ومجتمعية تعزز التوعية وتحقق السلامة الإلكترونية، حيث لم تعد أهداف التربية السلوكية الحديثة تقتصر على تنمية سلوكيات واتجاهات الفرد تجاه الأهل والأصدقاء، وإنما امتدت اتجاه الأدوات التكنولوجية من خلال تنمية المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد (الدهشان والفويهي، 2015).

إن واقع استخدام التكنولوجيا يتطلبُ مجموعةً من المهارات التي يشملها مفهوم المواطنة الرقمية، فبالإضافة إلى القدرات التقنية الفنية ومهارات البحث والتواصل وحل المشكلات والتفكير الناقد وغيرها، هناك تقاليد للاستخدام تضمن للفرد المشاركة والاستفادة من المواقع الرقمية بشتى أنواعها، حيث يتم أثناء المشاركة الحماية من السرقات الأدبية والجرائم الإلكترونية وضمان الصحة النفسية والبدنية، بالإضافة إلى محو الأمية المعلوماتية (Ribble,2008).وتساعد المواطنة الرقمية على توضيح كيفية الاستخدام الأنسب للتكنولوجيا، وتسعى لتحقيق تكافؤ الفرص لجميع الأفراد وتحذر من الإقصاء الرقمي الذي يعيق نمو وازدهار المجتمعات، حيث يُعد ظهور خيارات الاتصال الرقمية واسعة الانتشار وتوفر القدرة على التعاون والتبادل مع أي فرد في أي مكان في العالم هو السبب في ظهور أعباء جديدة على المجتمعات، نذكر منها عدم تكافؤ الفرص في الحصول على التقنية وعدم توفر التدريب الكافي للأفراد (مازن، 2016).

عناصر المواطنة الرقمية:

تتألف المواطنة الرقمية من مجموعة عناصر هي:

- **الإتكيت الرقمي**، ويعني أن يُظهِر المواطنين الرقميين قواعد سلوك مقبولة بالعالم الافتراضي ويلتزمون بها.
- **التجارة الرقمية**، وتعني إدراك المستهلكين للعمليات الصحيحة للبيع والشراء عبر الإنترنت واتباع الإجراءات الصحيحة التي تمنع الخداعات.
- **المسؤولية الرقمية**، وهي أن يتحمل المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية مسؤولية أعمالهم الإلكترونية، بالإضافة إلى وعيهم بالتبعات القانونية المترتبة عليهم عند انتهاك الأنظمة.
- **السلامة والصحة**، وتدعو إلى الاهتمام بالسلامة الجسدية عند استخدام الأدوات الرقمية، واتباع السلوكيات التي تقلل مخاطر الوضعيات السيئة والاضطرابات العصبية الناتجة عن سوء الاستخدام.
- **الأمن والحماية الذاتية**، وتدعو إلى أن يكون المستخدمين على علم بالإجراءات الاحتياطية لحماية أنفسهم، فيقومون بتثبيت برمجيات الحماية ضد الفيروسات، وغيرها من الإجراءات لحماية البيانات الرقمية.
- **التواصل الرقمي**، وهو التبادل الرقمي بين المرسل والمستقبل، وتصنف إلى الاتصال المتزامن: كإرسال الرسائل ويتضمن ردود فورية، والاتصال غير المتزامن، ويشمل استقبال المعلومات كالنصوص والأصوات.

- **محو الأمية الرقمية**، وتتضمن القيام بتعليم وتدريس التكنولوجيا، وكيفية استخدامها.
- **الوصول الرقمي**، وهو الوصول والمشاركة الإلكترونية الكاملة والمتساوية في المجتمع.
- **القانون الرقمي**، وهو أن يدرك المستخدم أنه يجب عدم تجاوز قوانين المجتمع الرقمي وأن هناك أعمالاً يعاقب عليها القانون (Ribble & Bailey, 2005).

إن المواطنة الرقمية تؤسس علاقة "مواطنية" جديدة تتيح للأفراد التعبير والتواصل وتتمحور حول جانبين رئيسين وهما التوجيه والحماية. أما التوجيه فهو للاستفادة من التكنولوجيا في مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية السياسية، والجانب الآخر وهو الحماية وذلك من أخطار التقنية التي أصبحت واقعاً يومياً يؤثر في جميع فئات المجتمع. ورداً على ظهور المواطنة الرقمية فقد ظهرت ثلاثة تيارات عدة للتعامل معها، وهي:

- **أولاً:** تيار الانفتاح، ويدعو الى استخدام التقنية بالشكل الواسع دون حدود.
- **ثانياً:** تيار الانغلاق وهو التيار المتشائم من دخول التكنولوجيا فيحذر من الاستخدام غير المشروط لأدوات وقنوات التكنولوجيا.
- **ثالثاً:** تيار الوسط ويدعو لاستخدام التكنولوجيا بأدواتها ووسائلها بشكل ذكي عن طريق اتباع قواعد وقائية وتحفيزية (الكوت، 2015).

ويمكن للجامعة أن تقوم بدور كبير في دعم مفاهيم المواطنة الرقمية وذلك من خلال تناول محاورها في مقررات الدراسة ومثال ذلك الجامعة الأردنية، حيث يذكر الجراح (2018) أن الجامعة الأردنية كان لها السبق في استحداث مساق "شبكات التواصل الاجتماعي" كمتطلب جامعة للطلبة، وقد هدف المساق إلى تعريف الطلبة بالتطبيقات العملية لشبكات التواصل الاجتماعي وتناول مفاهيم تخص المواطنة الرقمية مثل: أخلاقيات الاستخدام، وحقوق الملكية الفكرية، والخصوصية والجرائم الإلكترونية بالإضافة إلى العقوبات المترتبة على مرتكبيها.

ويقترح المنيع (2016) على المسؤولين التربويين حصر القضايا المطلوب تعلمها ودمج السلوكيات المتعلقة بأخلاقيات التكنولوجيا في المناهج الدراسية بطريقة تعليمية يسهل على المعلمين تناولها، وكذلك القائمين على الأنشطة الطلابية ضرورة دمج أخلاق التكنولوجيا ضمن الأنشطة، بالإضافة إلى تصميم مقرر دراسي حول تلك القضايا ضمن البرامج التدريسية في كليات التربية.

ثانياً- الدراسات السابقة.

تناول عدد من الباحثين المواطنة الرقمية في دراساتهم ومنها:

أجرى محمد وكوفاكاي (Muhammad & Koovakkai,2010) دراسة في الهند هدفت إلى التعرف على سوء استخدام الإنترنت بين مراهقي الريف ومراهقي الحضر ومواضع سوء الاستخدام لكلا المجموعتين، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان. وتكونت عينة الدراسة من (150) مراهق في ولاية (كيرالا) وتوزعت على (75) مراهق ريفي و(75) مراهق حضري. وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع سلوك التلاعب وتغيير المعلومات عبر الإنترنت وتحميل الصور المبتذلة والمواد الإباحية والسرقة الأدبية وإرسال الرسائل غير المرغوبة بين مراهقي المناطق الريفية.

دراسة المسلماني (2014) في مصر، وهدفها تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستبانة مكونة من (50) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة التعليم الثانوي والعينة النهائية من (300) طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة إلى عدم إلمام الطلبة بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا.

دراسة الليثي (2015) وهدفها الكشف عن الاتجاه نحو المواطنة الرقمية وعلاقته بالتفكير الأخلاقي والانتماء لدى عينة من طلاب جامعة حلوان والفروقات التي تُعزى للنوع والتخصص، وتكوَن المجتمع من طلبة جامعة حلوان وبلغت العينة (425) طالباً وطالبة وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو المواطنة الرقمية وبين الانتماء والتفكير الأخلاقي. ثانياً، وجود فروق بين طلبة الكليات العملية والنظرية في الاتجاه لصالح الكليات العملية. ثالثاً، وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه لصالح الإناث.

دراسة الزهراني (Al-Zahrani,2015) وهدفها فهم المواطنة الرقمية اعتمادا على افتراضات (Ribble) وتحديد العوامل المؤدية إلى تنمية مظاهر المواطنة الرقمية، حيث تم استخدم المنهج الكمي والاستبيان أداة للدراسة، وشملت العينة (174) من طلبة كلية التربية في جامعة الملك عبد العزيز، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يمتلكون مستويات جيدة من الوعي بسلوك الإنترنت والكفاءة الذاتية في استخدام الحاسوب والمواطنة الرقمية الخاصة المتعلقة باحترام الذات والآخرين.

وكذلك دراسة جونز وميتشيل(Jones& Mitchell,2015) في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفها التركيز على السلوك المحترم والمشاركة المتحضرة، تم تصميم مقياس مكون من محورين رئيسين هما: الاحترام والمشاركة المتحضرة، وطُبقت الأداة على عينة تكونت من (979) من الشباب بين (11) و(17) سنة، وأشارت النتائج إلى ارتباط انخفاض قيمة الاحترام عبر الإنترنت بانخفاض العمر، وأن نتائج المقياس كانت لدى الفتيات أعلى من الفتيان.

وأيضاً دراسة الحصري (2016) التي هدفت لمعرفة مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في المدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد تم بناء اختبار لقياس المواطنة الرقمية، وتكونت العينة من (100) معلما ومعلمة من المراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية، وأظهرت النتائج انخفاض في مستوى معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، إضافة إلى وجود فروق لصالح المرحلة المتوسطة والمؤهل الأعلى والأكثر خبرة وحضور الدورات، ولم تظهر النتائج فروقاً لصالح النوع. دراسة السيد (2016) وهدفها التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية ودور وسائل الإعلام الجديدة في دعمها. حيث تم استخدام منهج المسح بالعينة، وتكون المجتمع من طلبة جامعة بنها المصرية من الكليات النظرية والعملية، وقد بلغت العينة (151) طالباً وطالبة. وخرجت الدراسة بنتيجة أن طلبة الجامعة قد أجمعوا أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية ولم تُظهر النتائج فروقاً بين الكليات وبين الذكور والإناث.

دراسة المصري وشعث (2017) وهدفها التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستبانة مكونة من(68) فقرة. و شملت العينة (300) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن الوزن النسبي لمستوى المواطنة الرقمية بلغ (71.13%)، كما أظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة تُعزى إلى متغير الجنس.

دراسة الدوسري (2017) الهادفة للكشف عن مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي في مدينة الرياض، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي واستبانة مكونة من (47) فقرة. وقد شمل مجتمع الدراسة معلمي الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية وبلغ حجم العينة (277) معلماً. وتوصلت الدراسة إلى توافر المعايير لدى المعلمين بمستوى عالٍ فيما يخص: الوصول الرقمي، الصحة الرقمية، الاتصال والسلوك الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، أما معايير الأمن والقانون الرقمي، محو الأمية والتجارة الرقمية فقد توافرت لدى المعلمين بمستوى متوسط.

وأجرت الصمادي (2017) دراسة ميدانية هدفها التعرف على تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية. وقد استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات معتمدة

على معايير(Ribble) للمواطنة الرقمية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة القصيم للعام الدراسي (2015/2016) وعددهم (10264) طالباً وطالبة وبلغ حجم العينة (347) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأشارت النتائج إلى أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية درجتها متوسطة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تابعة لأثر متغير الجنس وإلى وجود فروق دالة إحصائياً تابعة لمتغير الكلية ومتغير عدد ساعات الاستخدام يومياً.

دراسة طوالبة (2017) في الأردن الهادفة إلى التعرف على درجة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية لمفاهيم المواطنة الرقمية وإلمام معلمي تلك الكتب بها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت العينة (43)معلماً بالإضافة إلى جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وأظهرت النتائج خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من مصطلح المواطنة الرقمية، وخلوها من أي تكرارا ل(63) مفهوماً، وإلى أن محو الأمية الرقمية والوصول الرقمي هما المجالان اللذان ورد بعض مفاهيمهما في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وتدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية.

وأعدت القحطاني (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة وجامعة الملك خالد، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث صممت الباحثة استبانة تتكون من (53) فقرة تتوزع إلى (9) محاور لقيم المواطنة الرقمية، وتم اختيار عينة عشوائية تتكون من (23) عضو هيئة تدريس وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية متوسطة وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة. وفي جامعة الملك خالد جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم المقرر كبيرة، أما قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي متوسطة، وجاءت قيم القوانين الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم التجارة الرقمية منعدمة.

تعقيب على الدراسات السابقة: تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في إطارها العام، حيث تم الاستفادة منها في إثراء الإطار النظري وفي تطوير أداة الدراسة، وتلتقي الدراسة مع الدراسات السابقة بشكل خاص في تناولها مرحلة التعليم الجامعي، كدراسة الليثي (2015)، السيد (2016)، ودراسة المصري وشعث (2017) وكذلك في تناولها دور التربية في دعم المواطنة الرقمية كدراسة طوالبة (2017) ودراسة الصمادي (2017) .

ما تتميز به هذه الدراسة: أنها هدفت للكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية، وقد استخدمت تصنيف مهارات المواطنة الرقمية الذي أعدته الباحثة، في حين اعتمدت معظم الدراسات السابقة فئات: الاحترام، التعليم، الحماية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: وتمثل بجميع الطلبة الملتحقين في الجامعات الحكومية الأردنية لمستوى البكالوريوس وعددهم (196150) طالباً وطالبة حسب آخر إحصائيات وزارة التعليم العالي للعام الدراسي.(2015/2016)

عينة الدراسة: وتكونت من طلبة (6) جامعات حكومية بواقع جامعتين من كل إقليم، الشمال: جامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة اليرموك، الوسط: الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، الجنوب: جامعة مؤتة و جامعة الحسين بن طلال. وتم اختيار عينة عشوائية وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة وبلغت (5200) طالباً وطالبة، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة في الجامعات الحكومية الأردنية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	2449	5200
	أنثى	2751	
الكلية	علمية	2846	5200
	إنسانية	2354	
الجامعة	الأردنية	1000	5200
	الهاشمية	801	
	العلوم والتكنولوجيا	1000	
	اليرموك	950	
	مؤتة	649	
	الحسين بن طلال	800	
السنة الدراسية	أولى	1061	5200
	ثانية	1824	
	ثالثة	1492	
	رابعة	823	

أداة الدراسة: تكونت من استبانة خاصة مكونة من جزأين هما، الخصائص الديمغرافية: وهي البيانات المتعلقة بأفراد العينة من حيث الجنس، والكلية، والجامعة، وسنة الدراسة، الجزء الثاني: ويُمثل هذا الجزء مقياس مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة من وجهة نظرهم. وقد تكوّن من (54) فقرة جاءت في ثلاثة مجالات هي: المسؤولية الرقمية، المهارات الرقمية، السلامة الرقمية.

صدق أداة الدراسة: تم اعتماد صدق المحتوى عن طريق عرضها على (21) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التالية: الأردنية، اليرموك، الحسين بن طلال، الهاشمية، البلقاء التطبيقية والعلوم الاسلامية العالمية في مجالات: أصول التربية، تكنولوجيا التعليم، المناهج والتدريس، الإدارة التربوية، علم الاجتماع، الخدمة

الاجتماعية، تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد. **الصورة النهائية لأداة الدراسة:** بعد التعديل أصبحت الاستبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على (3) مجالات، بحسب التصنيف الذي أعده الباحثة، وقد احتوى كل مجال على (15) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

جدول رقم (2) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المجال	معامل الثبات
المسؤولية الرقمية	0.47
المهارات الرقمية	0.86
السلامة الرقمية	0.89

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة تم تطبيقها على (30) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وللتأكد من ثبات الأداة تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي لمجالات الأداة. ويتبين من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (0.47– 0.89)، وتُعدّ هذه المعاملات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)كما يلي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

المعيار المعتمد للحكم على درجة التقدير، تم استخدام سلم ليكرت الخماسي وفقاً للنموذج التالي:

جدول رقم (3) قيم سلم ليكرت الخماسي

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
5	4	3	2	1

تم تحديد درجة التقدير وفقاً للمعادلة التالية:

الحد الاعلى لدرجة الاستجابة - الحد الادنى لدرجة الاستجابة ÷ 3

(5- 1=4 ÷ 3=1.33). وهكذا تم اعتماد المحك الآتي لدرجة تطبيق الأداة ككل ولمجالات الدراسة وفقراتها: منخفض إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من (2.33)، متوسط إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر من أو تساوي (2.33) وأقل من (3.67)، مرتفع إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو تساوي (3.67).

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي نصّ على: ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة؟

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية على نحوٍ كلي ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	المهارات الرقمية	4.32	0.44	1	مرتفعة
1	المسؤولية الرقيمة	3.62	0.26	2	متوسطة
3	السلامة الرقمية	3.52	0.58	3	متوسطة
الكلي		3.82	0.46	مرتفعة	

يبين الجدول (4) أن مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة على نحوٍ كلي كان مرتفعاً؛ إذ جاءت مجالات أداة الدراسة بين المستوى المرتفع والمتوسط؛ وقد جاء في الرتبة الأولى "مجال المهارات الرقمية"، وفي الرتبة الثانية "مجال المسؤولية الرقمية"، فيما جاء في الرتبة الثالثة "مجال السلامة الرقمية"، وتعزو الباحثة ذلك إلى نمو الوعي والمسؤولية لدى أفراد العينة بأبعاد استخدام الوسائل الاتصالية الجديدة التي تعكس الذوق الفردي للمستخدم وشخصيته، لذا يحرص معظم الأفراد على اتباع الأسلوب المتحضر في التفاعل باستخدام التكنولوجيا، ويُعزى ذلك أيضاً إلى قيم التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الفرد حول التمييز بين التفاعل الاجتماعي على الصعيد الشخصي أو الرسمي وما يتبعه من اختلاف في المضمون والأسلوب والقيود التي تحكمه، كالقيود الاجتماعية، والقانونية، والدينية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني،(Al-Zahrani, 2015) التي أشارت إلى امتلاك الطلبة مستويات جيدة من الوعي بسلوك الإنترنت وتتعارض مع دراسة (المسلماني، 2014) التي توصلت إلى عدم إلمام الطلبة بمعايير السلوك المرتبط باستخدام التكنولوجيا، و كذلك مع دراسة (السيد، 2016) التي خرجت بنتيجة أن (91%) من طلبة الجامعة قد أجمعوا على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجالات وفقراتها، وذلك على النحو الآتي:

المجال الأول – المهارات الرقمية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى عينة الدراسة، والجدول (5) يوضّح ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة لفقرات مجال المهارات الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	فقرات مجال المهارات الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
30	استخدم بطاقات التسوق مسبقة الدفع بانتباه.	5.00	0.00	1	مرتفعة
29	أبتعد عن تبادل السلع غير المشروعة.	5.00	0.05	2	مرتفعة
26	أتأكد من مصداقية الموقع التجاري قبل الشراء عبر الإنترنت.	4.69	0.46	3	مرتفعة
28	أنتبه لتقييم المستهلكين حول البضاعة قبل الشراء إلكترونياً.	4.58	0.49	4	مرتفعة
27	أقوم باختيار موقع وسيط بين المستهلك و المواقع التجارية.	4.52	0.50	5	مرتفعة
16	استخدم البريد الإلكتروني لإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية.	4.46	0.54	6	مرتفعة

رقم الفقرة	فقرات مجال المهارات الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
18	استخدم المحادثة المباشرة بالوسائط المتعددة.	4.26	0.79	7	مرتفعة
21	أمتلك القدرة على استخدام محركات البحث.	4.25	0.79	8	مرتفعة
19	استخدم خدمة نقل الملفات بين الحواسيب.	4.20	0.95	9	مرتفعة
22	أمتلك القدرة على استخدام قواعد البيانات.	4.19	0.76	10	مرتفعة
17	استخدم العرض التفاعلي عبر الإنترنت.	4.06	0.99	11	مرتفعة
23	أميز بين الاتصال المتزامن كالدردشة والاتصال غير المتزامن كالبريد الإلكتروني.	3.94	0.99	12	مرتفعة
20	استخدم تقنيات الاتصال الرقمي كشبكات التواصل الاجتماعي لمشاركة الافكار مع الآخرين.	3.80	1.14	13	مرتفعة
24	أميز بين الحضور الشخصي والمهني على الإنترنت مثال: (موقع الفيسبوك مقابل موقع لينكدين).	3.71	1.08	14	مرتفعة
الكلي	4.32	0.44	مرتفعة		

يبين الجدول (5) أن مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة على نحوٍ كلي كان مرتفعاً؛ إذ جاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة. إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (5.00- 3.71)، وبالنظر إلى الفقرات فإنه يمكن تفسير ذلك بشيوع استخدام التكنولوجيا في حياة الطلبة الجامعيين بشكل كبير وزيادة اعتمادهم عليها للأغراض العلمية والترفيهية والاجتماعية، بالإضافة إلى توخي الحذر عند التعامل بالتجارة الرقمية حيث يجهل المعظم طبيعتها، لذا يحرصون عند تداولها خوفاً من التعرض للاحتيال.

المجال الثاني – المسؤولية الرقمية:

الجدول (6) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى المواطنة الرقمية لفقرات مجال المسؤولية الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	فقرات مجال المسؤولية الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	ألتزم بعدم سرقة ممتلكات الآخرين عبر الإنترنت.	4.94	0.25	1	مرتفعة
9	ألتزم بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب.	4.92	0.31	2	مرتفعة
10	ألتزم بعدم الإساءة للآخرين إلكترونيا	4.81	0.45	3	مرتفعة
1	أتواصل مع الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية بأسلوب متحضر.	4.70	0.52	4	مرتفعة
4	استشير أصدقائي قبل نشر الصور الجماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك.	4.44	0.53	5	مرتفعة
7	ألتزم بعدم اختراق معلومات الآخرين.	4.39	0.79	6	مرتفعة

م	فقرات مجال المسؤولية الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	أميز بين ارسال بريد إلكتروني في الاطار الرسمي وبريد إلكتروني للأصدقاء.	4.27	0.73	7	مرتفعة
2	استخدم الرموز المعبرة بحذر عند التواصل بالمراسلات الفورية مثل الواتس اب.	4.11	1.15	8	مرتفعة
11	تُقدَم للطلبة برامج لزيادة التواصل الرقمي خارج الجامعة.	3.46	0.68	9	متوسطة
3	أشكر الآخرين عند الاستفادة من خبراتهم الإلكترونية.	2.89	1.19	10	متوسطة
12	يتم توفير أجهزة رقمية مثل (اللابتوب) للجميع وبشكل متساوي.	2.82	0.57	11	متوسطة
8	أحرص على الإشارة إلى مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه.	2.57	1.41	12	متوسطة
14	تُقدَم تسهيلات للأشخاص ذوي الظروف الاقتصادية الصعبة.	2.10	0.65	13	منخفضة
13	يتم توفير شبكة الإنترنت للجميع دون تمييز.	2.07	0.41	14	منخفضة
15	يتم توفير الوسائط التقنية والوقت للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.88	0.97	15	منخفضة
الكلي		3.62	0.26	متوسطة	

يبين الجدول (6) أن مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة لمجال المسؤولية الرقمية على نحوٍ كلي كان متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.62)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.94- 1.88)، وكانت أعلى ثلاث فقرات هي (6، 9، 10) وترى الباحثة ما يشير إلى انتشار مفهوم القانون الرقمي وانخفاض الممارسات غير المشروعة، خاصة بعد ظهور قوانين الجرائم الإلكترونية، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد وكوفاكاي (Muhammad &Koovakkai,2010) التي أشارت إلى ارتفاع سلوك التلاعب وتغيير المعلومات على الإنترنت وتحميل الصور والمواد الإباحية والسرقة الأدبية عند عينة الدراسة. وبالنظر إلى الفقرات (14، 13، 15) وهي المنخفضة، فإن ذلك يُعزى إلى ضعف الإمكانيات التكنولوجية المقدمة للطلبة من أفراد العينة، حيث تُعاني معظم الدول النامية من ضعف توفير الوصول من معدات وبرمجيات لجميع الأفراد، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (2017) التي أشارت إلى توافر معايير المواطنة الرقمية بمستوى عالٍ فيما يخص بعض المعايير، ومنها الوصول الرقمي، حيث تختلف الإمكانيات من دولة لأخرى.

المجال الثالث – السلامة الرقمية:

الجدول (7) المتوسطاًت الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى استخدام المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة لفقرات مجال السلامة الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطاًت الحسابية

م	فقرات مجال السلامة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
45	أحافظ على الخصوصية عند نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.97	0.25	1	مرتفعة
44	استخدم كلمات مرور جيدة يصعب اختراقها.	4.97	0.25	1	مرتفعة
31	ألتزم بسياسات الاستخدام المقبول من قبل الجهات المختصة بـالقوانين الرقمية.	4.96	0.25	3	مرتفعة
43	أفحص مرفقات البريد الإلكتروني قبل ان أفتحها.	4.45	0.77	4	مرتفعة
42	أقوم بعمل نسخ احتياطية للبيانات.	3.81	0.80	5	مرتفعة
41	استخدم برامج مكافحة الفيروسات.	3.67	0.80	6	متوسطة
34	أبلّغ عن السلوكيات غير المسؤولة " كالتهديد و التحرش " للجهات المختصة .	3.38	1.16	7	متوسطة
32	أنشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية لاستخدام التقنيات.	3.10	1.01	8	متوسطة
33	أُثري المحتوى الرقمي بأعمال رقمية ذات أهمية.	2.95	1.07	9	متوسطة
40	أتأكد من تشغيل الاضاءة المناسبة في الشاشة من أجل التقليل من إجهاد العين.	2.93	1.03	10	متوسطة
39	أجلس بطريقة صحيحة عند استخدام جهاز الحاسوب الشخصي مستخدما مقعدا قابلا للتعديل.	2.85	1.01	11	متوسطة
35	أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه.	2.83	1.21	12	متوسطة
36	أحصل على فترات راحة أثناء العمل المتواصل باستخدام التكنولوجيا.	2.82	1.08	13	متوسطة
38	أحافظ على مسافة مناسبة بيني وبين شاشة الحاسوب.	2.75	1.10	14	متوسطة
37	أقوم ببعض التمرينات الجسدية أثناء العمل المتواصل باستخدام التكنولوجيا.	2.44	1.11	15	متوسطة
	الكلي	3.52	0.58		متوسطة

يبين الجدول (7) أن مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة لمجال السلامة الرقمية على نحوٍ كليٍ كان متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.52) وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وكانت الفقرات (42، 43، 31، 44، 45) هي المرتفعة، ويُعزى ذلك إلى تنامي اتجاه عينة الدراسة نحو حماية أجهزتهم وبياناتهم من الفيروسات والبرمجيات الضارة، خاصة بظهور مواقع وبرمجيات حديثة تبدو طبيعية من ناحية المظهر، إلا أنها قد صُممت لسرقة بيانات المستخدمين واختراق أنظمتهم وحساباتهم الشخصية. أما حصول الفقرات المتبقية على درجة متوسطة، فيُعزى ذلك إلى انشغال الأفراد وانهماكهم أثناء استخدام التكنولوجيا دون مراعاة

قواعد السلامة أثناء الاستخدام، وترى الباحثة بأن معظم فئة الدراسة على وعي بتأثير السلوكيات السلبية، إلا أنهم يتجاهلون ذلك في سبيل متابعة التكنولوجيا.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، الذي نصّ على: ما التصور المستقبلي المقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية؟

بناء على نتائج الدراسة والأدب النظري المتعلق بالدور التربوي والمواطنة الرقمية، فقد تم بناء تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، ثم تم عرضه للتحكيم على عدد من المختصين للخروج بالشكل النهائي للتصور المقترح.

تصور مستقبلي مقترح لتطوير المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية

مقدمة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنه قد تم وضع هذا التصور المقترح لتطوير المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. ويرتكز هذا التصور على نتائج الدراسة وهو موجه لتلافي الأخطاء في الواقع التي كشفت عنها الدراسة، حيث يُعد صورة من التوصيات المُصاغة وقد تم اختيار أسلوب تحليل النظم (System Analysis Method) في بنائه.

منطلقات هذا التصور: يقوم التصور المقترح على المنطلقات الرئيسية الآتية:

- أن المواطنة الرقمية ليست مسؤولية المؤسسات التعليمية فحسب بل مسؤولية مشتركة لجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- ضرورة تفعيل طاقات الشباب وتوجيهها للإبداع والبناء من خلال الالتزام بأخلاقيات ومبادئ المواطنة الرقمية.

فلسفة التصور المقترح: إن فلسفة هذا التصور تستند إلى الاستفادة من التكنولوجيا والوعي الكامل بالمخاطر والتحديات الناجمة عنها، ذلك إن التحول التكنولوجي كغيره من التغيرات التي طرأت على المجتمعات تحتاج إلى سياسات تخفف من الأضرار الجانبية التي يمكن أن ترافقها.

الرؤية: أن يكون الطلبة مواكبين للعصر الرقمي ومستفيدين أذكياء من فرصه المتعددة.

الرسالة: توعية الطلبة بالجوانب المتعددة المتعلقة بمفهوم المواطنة الرقمية.

أهداف التصور:

- العمل على إيجاد ثقافة عامة لاستخدام التكنولوجيا في الحياة.
- خفض الارتباط بين استخدام التكنولوجيا والعادات السلبية.
- خفض المشكلات التي تتعلق بالتكنولوجيا، مثل الجرائم المعلوماتية والاختراق والقرصنة.
- تشجيع الطلبة على مراعاة حقوق النشر والملكية الفكرية.
- خفض انتشار المناقشات الإلكترونية التي لا تمت للأخلاق المجتمع بين طلبة الجامعات.
- رفع مستوى مراعاة الأمان الإلكتروني بين الطلبة.
- رفع مستوى مهارات استخدام التكنولوجيا لدى طلبة الجامعات.

- استخدام الطلبة للتكنولوجيا للترفيه الاجتماعي بعقلانية وتوازن مع الاستخدامات الأخرى.
- أخذ الحيطة والحذر عند استخدام التكنولوجيا.

أبعاد التصور المقترح، يتكون التصور من الأبعاد الأربعة الآتية: المُدخلات وتتمثل بالمهارات الرقمية وتشمل: محو الأمية الرقمية والتواصل الرقمي والتجارة الرقمية، والعمليات وتتمثل بالمسؤولية الرقمية وتشمل: الوصول الرقمي والسلوك الرقمي والقانون الرقمي، وكذلك المخرجات وتتمثل بالسلامة الرقمية وتشمل: حقوق وواجبات رقمية وأمن رقمي وصحة رقمية، بالإضافة إلى التغذية الراجعة وتتمثل بالتوجيه والتحسين وتشمل: الضبط والتعديل.

خطوات بناء التصور المقترح

بيان الواقع والمأمول، وهنا يتم بيان الفارق بين الوضع الحالي في مستوى المواطنة الرقمية والوضع المرغوب فيه. المجال الأول، المهارات الرقمية: في الواقع جاءت فقرات المجال ككل مرتفعة، أما الوضع المأمول فالحفاظ عليها مرتفعة. المجال الثاني، المسؤولية الرقمية: في الواقع، جاءت جميع فقرات هذا المجال بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة المنخفضة، أما الوضع المأمول، فرفع الفقرات المنخفضة والمتوسطة. المجال الثالث، السلامة الرقمية: في الواقع جاءت جميع فقرات هذا المجال بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة. أما الوضع المأمول فرفع الفقرات المتوسطة.

إعداد الخطة التنفيذية للتصور: تم صياغة هذه الخطة لتحقيق هدف رئيسي، هو معالجة الفجوة القائمة بين ما ينبغي أن يكون عليه مستوى المواطنة الرقمية وبين الواقع الحالي الذي كشفت عنه نتائج الدراسة، ويتطلب ذلك ترسيخ أساليب وممارسات وأنشطة وإمكانات فنية ومادية يتعين توافرها في مرحلة التعليم الجامعي، من أجل الحصول على مخرجات تمكّن الطلبة من امتلاك معارف ومهارات وقيم المواطنة الرقمية التي قد تساعدهم في القيام بأدوارهم المتوقعة في المجتمع.

تصميم التصور المُقترح:

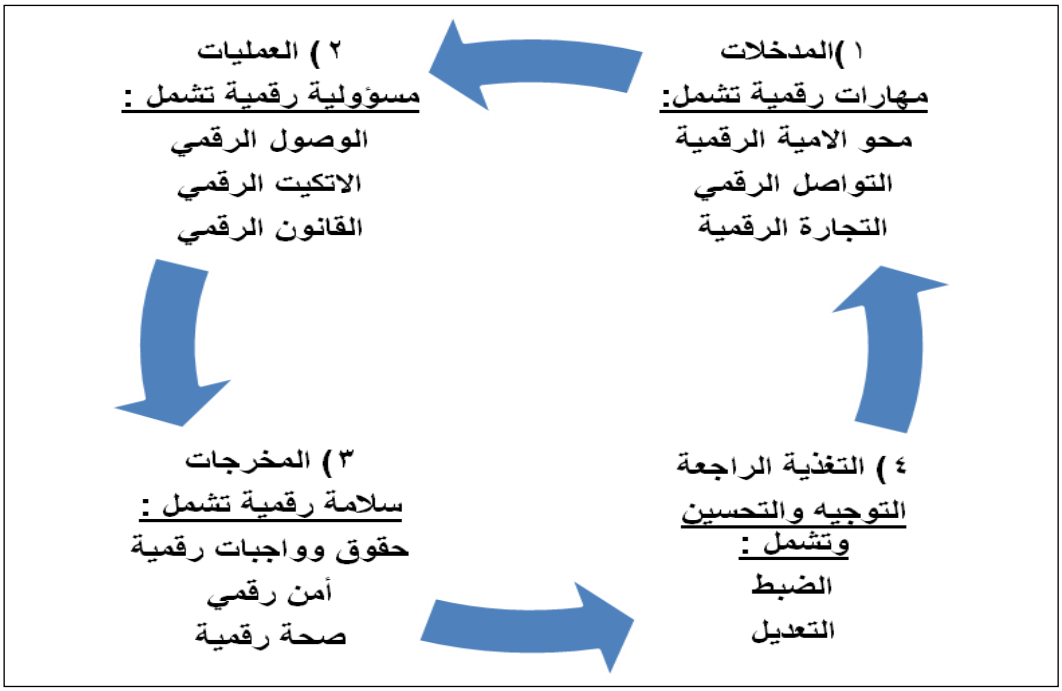

الشكل رقم (1) التصور المستقبلي المقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية

الخطة التنفيذية للتصور

المجال الأول: (المهارات الرقمية)

الهدف	آلية التنفيذ	الوسائل والأدوات	مؤشرات الأداء	مسؤولية التنفيذ
رفع كفاءة الطلبة رقمياً	- تزويد الطلبة بمهارات محو الأمية المعلوماتية من خلال إتاحة فرص التعلم والتعليم والتدريب على استخدام التكنولوجيا ومتابعة مستجداتها.	- مختبرات حاسوبية - ورشات تدريب - مناهج حديثة	- دمج التكنولوجيا - عدد المختبرات - عدد الورشات - عدد مشاريع التكنولوجيا - اعتماد مناهج تتناول مهارات تكنولوجية	- الفنيون - أصحاب القرار - أعضاء هيئة التدريس - المجتمع المحلي
رفع قدرة الطلبة في استخدام التواصل الرقمي.	تثقيف الطلبة حول خيارات الاتصال المتعددة بنوعيها المتزامن وغير المتزامن والقدرة على الاختيار الامثل بينهما واستخدامها	- إنشاء قاعدة بيانات تتضمن أدوات التكنولوجيا المتعددة ومزاياها - خبرات من كليات تكنولوجيا المعلومات	- تشجيع التكنولوجيا الجديدة - المشاركة في ورشات عمل داخلية وخارجية لاكتساب المهارات الجديدة.	-أعضاء هيئة التدريس - عمادات شؤون الطلبة - المجتمع المحلي
توعية الطلبة بمزايا ومحاذير التجارة الرقمية	توعية الطلبة بكيفية البيع والشراء إلكترونياً وبنود التجارة الرقمية المشروعة وغير المشروعة	- إنشاء برنامج تربوي يتناول مزايا ومحاذير التجارة الرقمية.	- تشكيل فريق عمل من الخبراء في التجارة الرقمية لعقد سلسلة من المشاريع التوعوية الموجهه للطلبة.	- أعضاء هيئة التدريس من كليات إدارة الأعمال - رجال الأعمال ذوي خبرة

المجال الثاني: (المسؤولية الرقمية)

الهدف	آلية التنفيذ	الوسائل والأدوات	مؤشرات الأداء	مسؤولية التنفيذ
اتباع الطلبة للسلوك الرقمي أثناء استخدام التكنولوجيا	إكساب الطلبة معايير الرقمية للسلوك والالتزام بالسلوك المتحضر	- إعداد مواد تدريبية وتعليمية	- مبادرة لنشر ثقافة للإتكيت الرقمي – تعزيز التفاعلات	- أعضاء هيئة التدريس من قسم علم الاجتماع - عمادات شؤون الطلبة - المجتمع المحلي
التزام الطلبة بقوانين المجتمع الرقمي وما هو ملائم وغير ملائم	توعية الطلبة بقوانين المجتمع الرقمي وما هو ملائم وغير ملائم	- التعاون مع هيئات وأوساط إطار تختص بقوانين المجتمع الرقمي	- نشر سياسات للاستخدام الأمن والقانوني - عقد برنامج لإعداد كوادر وخبرات بشرية عن قوانين المجتمع الرقمي	- عمادات شؤون الطلبة - المجتمع المحلي - خبرات من كوادر كلية الحقوق - خبراء في التكنولوجيا
توفير الوصول الرقمي للطلبة وسد الفجوة بين المستخدمين	توفير الأدوات والموارد الرقمية توفير الأماكن وإتاحة الفرص وتهيئة المرافق	- تأسيس بنية تحتية تكنولوجية - نشر الإنترنت	- توفير أدوات التعليم الحديثة - استحداث برنامج لتفعيل الخدمات الرقمية في التعلم	- متطوعون من أصحاب الشركات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات - المجتمع المحلي

الهدف	آلية التنفيذ	الوسائل والأدوات	مؤشرات الأداء	مسؤولية التنفيذ
	التعاون مع الوزارات الأخرى	فائق السرعة	والتعليم - تأسيس شراكات بين القطاع العام والخاص	- الكادر التدريسي والإداري - عمادات شؤون الطلبة

المجال الثالث: (السلامة الرقمية)

الهدف	آلية التنفيذ	الوسائل والأدوات	مؤشرات الأداء	مسؤولية التنفيذ
توضيح الحقوق الرقمية التي يتمتع بها الفرد وما يترتب عليه من واجبات رقمية كذلك	تزويد الطلبة بمجموعة الحقوق والواجبات التي تترتب على أفراد المجتمع الرقمي.	- وضع إطار تنظيمي تشريعي ونشره	- ورشات تثقيفية للطلبة باستضافة مختصين بالقضايا الحقوقية في العصر الرقمي	- أعضاء هيئة التدريس من قسم الاجتماع - عمادات شؤون الطلبة - ناشطون من المجتمع المحلي
الحفاظ على الصحة الجسمية والنفسية في العصر الرقمي	تزويد الطلبة بطرق الحفاظ على صحتهم الجسمية والنفسية أثناء الاستخدام الرقمي	- دورات تدريبية متخصصة بالرعاية الصحية والنفسية - خبرات كوادر كلية الطب والتمريض	- توزيع الكتيبات والمنشورات حول الآلام والمضار ومخاطر الإدمان - التعاون مع مؤسسات الإعلام	- القطاع الصحي من أطباء وممرضين - أعضاء هيئة التدريس من الكليات الطبية - المتطوعون من المجتمع المحلي
الأمن والحماية للبيانات وللممتلكات الرقمية	تدريب الطلبة حول اتخاذ إجراءات واحتياطات تضمن الأمن والأمان في المجتمع الرقمي	- لقاءات مع الطلبة لتدريبهم على أساليب ومواد الحماية	- تشجيع الاستخدام الآمن بتوفير آليات ومعدات تعزز الحماية والوقاية الرقمية كبرامج مكافحة الفيروسات - التعاون مع منظمات عالمية في مجال الأمن الرقمي	- عمادات شؤون الطلبة - خبراء من الجهات الأمنية - خبراء في قطاع التكنولوجيا - ناشطون من المجتمع المحلي

مراحل تنمية المواطنة الرقمية المتبعة في التصور:

1. الوعي 2. الممارسة 3. النمذجة 4. التغذية الراجعة

تقييم التصور المقترح:

يمكن تحقيق هذه الخطوة بالحكم على فاعلية التصور باستخدام ما يأتي:

- **أسلوب الدراسة المسحية:** بتصميم دراسات مسحية للوقوف على آثار التصور المقترح على الطلبة والأعضاء المشاركين.
- **أسلوب تحقيق الهدف:** بقياس درجة تحقيق الأهداف التي تم وضعها.
- **أسلوب استخدام المعايير:** بمتابعة المعايير الزمنية ومعايير الرؤية ومتابعة درجة تطبيقها.
- **أسلوب تحديد المسؤولية:** بتوزيع الأدوار والمهام بين فرق العمل والمشاركين.
- **أسلوب ملف الإنجاز:** بجمع الأعمال التي تقيس مدى فاعلية التصور من تقارير وملاحظات.

تحديد الموازنة اللازمة لتنفيذ التصور:

تقسم الموارد المالية اللازمة لتنفيذ هذا التصور إلى:

أ- الميزانية المخصصة من قبل الجامعات للأنشطة غير الصفية وتنمية شخصية الطلبة، بحيث يتم تخصيص جزء من موازنة الجامعة لتنفيذ مشروع هذا التصور.

ب- مساهمة المجتمع المحلي ومؤسساته بالإضافة إلى مشاركة القطاع الخاص من خلال التبرعات.

تحديد المعوقات التي قد تواجه التصور المقترح: قد يواجه التصور صعوبات تتعلق بضعف الإمكانيات المادية والتكنولوجية وندرة المختصين في مواضيع المواطنة الرقمية، بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين الجامعات وبيئة المجتمع المحلي.

الاستنتاجات: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية على المستوى الكلي للأداة قد حصلت على متوسط(3.82 من 5) بتقدير (مرتفعة).

وعلى مستوى المجالات؛ حصل مجال المهارات الرقمية على متوسط (4.32) أي بتقدير (مرتفعة)، يليه مجال المسؤولية الرقمية بمتوسط (3.62)، ثم مجال السلامة الرقمية بمتوسط (3.52) وكليهما بدرجة (متوسطة).

وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس والكلية والسنة الدراسية)، بينما أشارت إلى وجود فروق تبعاً لاختلاف متغير الجامعة وذلك لصالح جامعة الحسين بن طلال، الجامعة الهاشمية وجامعة مؤتة.

وبناء على النتائج تم اقتراح تصور مستقبلي لتطوير المواطنة الرقمية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية، كما وضعت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها اعتماد التصور المقترح لدى الجامعات الأردنية؛ ليكون برنامجاً أساسياً لتنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة وتفعيلها.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- اعتماد التصور المقترح لدى الجامعات الأردنية؛ ليكون برنامجاً أساسياً لتنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة وتفعيلها.

2- رفع مستوى مهارات المسؤولية الرقمية والسلامة الرقمية لدى الطلبة من خلال إعداد ورشات تدريبية وإرشادية جامعية تُعقد داخل الجامعات لنشر الوعي لدى الطلبة حول الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

3- زيادة الدعم التقني المُقدم للجامعات لتنمية المهارات الرقمية و السلامة الرقمية عند الطلبة من خلال تزويد الجامعات بأجهزة تكنولوجية حديثة وتنفيذ برامج ومشاريع تكنولوجية رائدة بالتعاون مع مؤسسات وشركات القطاع الخاص.

4- نشر الوعي لجميع شرائح المجتمع حول مبادئ المواطنة الرقمية واتخاذ إجراءات تضمن السلامة في المجتمع الرقمي.

5- إعداد دراسات أخرى حول المواطنة الرقمية تتناول مراحل أخرى للتعليم كمرحلة التعليم المدرسي والدراسات العليا.

خاتمة

تُعنى المواطنة الرقمية بقضايا جوهرية تحفظ حقوق الأفراد في الاستفادة من ثمار التكنولوجيا الحديثة وتشجعهم على استثمارها على الوجه الأكمل، فللجميع الحق في امتلاك التكنولوجيا واستخدامها ولهم الحق في حماية أنفسهم وممتلكاتهم المادية والمعنوية، وترتبط الاستفادة من التكنولوجيا بالاستخدام العادل الذي يخلو من الاعتداء على حقوق المستخدمين الآخرين ويتطلب ذلك توجيه جميع الأفراد المستخدمين ومنهم طلبة الجامعات، حيث يقع على عاتق الجامعات وهي مؤسسات تعليمية مؤثرة توجيه طلبتها وتدريبهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا للاستفادة من إيجابياتها وحماية أنفسهم من سلبياتها.

المصادر والمراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، أسامة.(2016). شبكة التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على بعض القيم لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسيوط، مجلة مستقبل التربية العربي، 23 (100): 293-398.
- بشير، جيدور حاج.(2016). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. مجلة دفاتر السياسة والقانون، (15): 720-735.
- التوبي، عبدالله والفواعير، أحمد. (2017). مدى تمثل الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان للمواطنة في القرن الحادي والعشرين. مجلة دراسات في العلوم التربوية، عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية، سلطنة عُمان، ص 55-68.
- الجراح، عبد المهدي. (2018). اتجاهات طلبة الجامعة الاردنية نحو مادة شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة دراسات في العلوم التربوية، 45(1): 317- 329.
- الحراحشة، محمد.(2014). درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لمدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، (12): 28-42.
- الحصان، أماني. (2015). من أجل توازن فكري آمن أُسس لمواطنة رقمية في غرفة صفك. مجلة المعرفة، (241)، ص96-99.
- الحصري، كامل. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (8) ص ، 89- 141
- الدهشان، جمال والفويهي، هزاع. (2015). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة ابناءنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 30(4): ص 1-42.
- الدوسري، فؤاد. (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (219)ص، 140-.107
- السيد، محمد عبد البديع. (2016).دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، (12)ص، 102-99.

- الصمادي، هند (2017)، تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية. مجلة دراسات وأبحاث، (27) ص، 266- 285.
- طوالبة، هادي. (2017).المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية دراسة تحليلية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 13(3)، ص291- 308.
- القحطاني، أمل.(2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(1)ص.57-97
- كلو، صباح.(2007). أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الإنترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 13(1)، ص 286- 305.
- الكوت، خليفة. (2015). المواطنة الرقمية: التجليات والتحديات. مجلة الجامعي، (22)، ص 76-65.
- الليثي، أحمد.(2017). الاتجاه نحو المواطنة الرقمية وعلاقته بالتفكير الاخلاقي والانتماء لدى عينة من طلاب جامعة حلوان. مجلة كلية التربية، (1) ص 491 - 541
- مازن، حسام الدين، إصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها إلكترونياً في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية. المؤتمر العلمي الثامن عشر، القاهرة، يوليو، ص 93-77، 2016.
- مجمع اللغة العربية.(2011). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- المسلماني، ليمياء.(2014). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة لتعليم.مجلة عالم التربية، 15(47)، ص 15- 74.
- المصري، مروان وشعث، أكرم. (2017) .مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 11(3)، ص 167-200.
- المنيع، عثمان.(2016). أدوار معلمي الحاسب الآلي والسلوكيات التربوية المرتبطة بها في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين.مجلة دراسات في العلوم التربوية، 43(3)، ص1891- 1907.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2014).التقرير الاحصائي السنوي، عمان، الاردن.

ثانياً- المراجع الأجنبية

- Al-Zahrani, A.(2015).Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students. International Education Studies,12(8),203-217.
- Choi, M.(2016). Concept Analysis of Digital Citizenship for Democtratic Citizenship Education in the Internet Age. Theory and research in social education, 1(1), 1-43.
- Hollandsworth, R., Dowdy, L., &Donovan, J. (2011).Digital Citizenship in K-12: It takes a village.TechTrends, 55 (4), 37-47.
- Jones, L. M & Mitchell, K.J.(2015). Defining and measuring youth digital citizenship. New Media & Society,18(9), 2063-2079.
- Muhammad,S. & Koovakkai, D.(2010).Internet abuse among the adolescents: a study on the locale factor.Webology,7(1),1- 9.

- Ribble, M.(2008). Passport to Digital Citizenship: Journey toward Appropriate Technology Use at School and at Home. Learning & Leading with Technology journal, 36 (4), 14-17.
- Ribble, M., & Bailey, G.(2005).Developing Ethical Direction. Learning and leading with technology, 32(7), 36- 38.
- Ribble, M. &Miller, T.(2013).Educational leadership in an online world: connecting students to Technology Responsibility, Safety, and Ethically. Journal of Asynchronous learning Networks, 17(1), 137- 145.